IUGJEPS
Vol 28, No 5, 2020, pp 909 -928

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (08- 06 -2019) ، تاريخ قبول النشر (02 - 09 - 2019)

الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

اسم الباحث الأول: د. محمد يوسف بزبز

اسم الباحث الثاني: محمد سالم الصرايرة

اسم الباحث الثالث : ماهر حمدان الحجاج

[1] اسم الجامعة والبلد: مدير مدرسة / وزارة التربية والتعليم / الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد: معلم/ وزارة التربية والتعليم / الأردن

[3] اسم الجامعة والبلد: معلم / وزارة التربية والتعليم / الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mohdbzbz2013@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي. تم أخذ عينة بالطريقة العشوائية لتمثيل مجتمع العينة، إذ تكونت عينة الدراسة من (341) طالباً، وبينت نتائج الدراسة أن الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة، وأن دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي وهناك فروق لصالح فئة جيد جداً تعزى لمتغير المعدل. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم وممارساتهم الشخصية. وضرورة تشجيع الطلبة على رفع تحصيلهم الدراسي من خلال تصميم برامج تدريبية لتدريبهم على التفكير العلمي وطرق حل المشكلات.

كلمات مفتاحية: الممارسات الشخصية، أعضاء هيئة التدريس، دافعية الإنجاز، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

The personal practices of faculty members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan and their impact on motivation achievement from the point of view of the students themselves

Abstract:

The study aimed to identify the personal practices of faculty members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan and their impact on motivation achievement from the point of view of the students themselves. The study used the descriptive analytical approach. The sample chosen randomly to represent the population of the sample, where the sample of the study consisted of (341) students. The results of the study showed that the personal practices of faculty members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan were moderate, and the motivation achievements of the students of the faculty of Educational Sciences at the University of Jordan were moderate. In addition, the results showed that there were no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of the sample's member to the impact of the personal practices of the personal practices of faculty members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan on the motivation achievements from the point of view of the students themselves due the gender and qualification variables. Furthermore, there was statistically significant differences in favour of very good due to the average variable. The study recommended the need of holding training courses and workshops for the faculty members to develop their personal practices and skills. In addition, the necessity to encourage students in raising their academic achievement through training programs to train them on scientific thinking and the ways of problem solving.

Keywords: Personal practices, faculty members, Motivation Achievement, the faculty of Educational Science, The University of Jordan.

المقدمة:

مع ازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في العصر الحالي، بات هناك تزايداً في المهام والواجبات والمسؤوليات الواجب على أعضاء هيئة التدريس تحملها والتعامل معها. ولتلبيتها، عليهم السعي بشكلٍ دؤوب إلى تحسين وتطوير سلوكياتهم الشخصية والأكاديمية، واكتساب الأخلاقيات والمبادئ المثلى، لأهميتها في تحسين الأداء وزيادة فاعليته، وغرس القيم والأخلاق لدى الطلبة والجيل الناشئ. كما يجب أن تكون هذه العملية شاملة ومستمرة للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية، ودفع الطلبة وتحفيزهم للتخلق بالقيم والمكارم التي حث عليها الإسلام، ولأنّ عضو هيئة التدريس يعد الأساس الأول في غرس وتفعيل قيم الاجتهاد والتحلي بالسلوكيات الجيدة لدى الطلبة، إذ كان من الضروري أن تسعى السياسات التربوية إلى تعظيم وتطوير الممارسات الشخصية لدى عضو هيئة التدريس، والعمل على تقيميها، وتسويتها، وتطويرها، حتى يتم تحقيق الهدف المرجو من هذه العملية.

وتعد السمات الفردية لأعضاء هيئة التدريس ذو أهمية كبيرة في تشكيل كيانه وذاته، ومعتقداته، إذ تعد الممارسات الفردية والشخصية كمجموعة من الخصائص والمعايير الدقيقة والواضحة التي تحرك وتضبط وتوجه السلوك الفعلي لعضو هيئة التدريس، كما تعد المرجعية الأساسية لهم لتقييم تصرفاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. ويتم ترتيبها داخل النفس الإنسانية بشكل هرمي، وتختلف من شخص إلى آخر بناءً على التنشئة البيئية، وتتأثر بالبيئة المحيطة، ويمكن تغييرها مع مرور الزمن (Gluchmanova, 2015).

ولأن عضو هيئة التدريس يعد المثل الأعلى، والقدوة التي يحتذى بها، فلا بد أن يحرص على السيطرة على سلوكه وتصرفاته ويطوع قدراته الفكرية والإبداعية في إكساب الطلبة الأخلاقيات المجتمعية، وإنفاذها وممارستها بشكل مستمر في المدرسة أو في البيت، وتحفيزهم على الدراسة والإنجاز، وبذل جهود استثنائية لتطوير بنيتهم المعرفية وقدرتهم الجسدية ومخزونهم الفكري، بهدف النهوض بالمجتمع وتطويره من كافة جوانبه (Bullough, 2011).

وتعد دافعية الطلبة وثقتهم بقدرتهم على تحقيق الإنجازات بمثابة الدافع لتحقيق الأهداف واستكمال السلوك المعرفي، مثل التخطيط والتنظيم وصنع القرار والتعلم والتقييمات، كما تساهم دافعية الطلبة حول تحقيق الإنجاز في الميل إلى مقاربة النجاح والميل لتجنب الفشل، إذ تساهم دافعية الطلبة في تنمية قدرة الطلبة على بناء معارفهم الشخصية وتوليدها بالاعتماد على خبرتهم الذاتية، ودمجها في إطار معرفي واستخدامها في اكتشاف ما يحيط بهم، وحل المشكلات التي تواجههم (Imani & Subramanian, 2018).

ويعد الهدف المنشود من التعليم هو غرس الدافعية لدى الطلبة لتحقيق الإنجازات من خلال تحفيزهم على الإلمام بالمعرفة بمختلف أنواعها، من خلال إثارة وتعميق رغبتهم في الحصول على المخزون الفكري اللازم، فهذا من شأنه مساعده الطلبة على فهم واستيعاب العديد من المفردات العلمية الأساسية المهمة في مسيرتهم الدراسية كالتكنولوجيا والعلوم، فالحافز في التعليم يلعب دوراً كبيرًا في دفع الطلبة إلى أخذ واكتساب المادة التعليمية بطريقة ممتعة ومشوقة(Bathgate,2014).

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في التعرف على الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على الدافعية للإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعدّ دافعية الطلبة وتحفيزهم نحو تحقيق الإنجازات في الجامعات من المواضيع المثيرة للقلق الشديد بالنسبة للتعليم اليوم، إذ يشكل تحفيز الطلبة حتى يتمكنوا من النجاح في الجامعة هو واحد من أكبر التحديات في هذا القرن، فعدم وجود الحافز هو عقبة كبيرة في التعلم وسبب وجيه في تدهور معايير التعليم. وقد يكون أحد أهم الأسباب في ضعف دافعية الإنجاز لدى الطلبة هي الممارسات الشخصية والفردية السلبية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، والتي تسبب بيئة تعليمية غير مريحة لدى الطلبة، مما

ينعكس على أدائهم التعليمي، ويحد من دافعيتهم للإنجاز، ولما كان عضو هيئة التدريس وما يتمثله من مهارات وممارسات إيجابية المحفز الرئيسي للطالب، ولسلوكه فقد أضحى من الضروري أن يتسم عضو هيئة التدريس بممارسات شخصية تساهم في رفع دافعية الطالب، وتشجعه على بذل جهود إضافية لتحسين تحصيلهم الدراسي، ورفع معدلهم التراكمي، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على الدافعية للإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. ما دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟
3. ما أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
4. هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس، والمعدل، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

1. معرفة الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. معرفة دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم.
3. معرفة أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
4. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس، والمعدل، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية لها على النحو الآتي:

– **الأهمية النظرية:** تعد هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية مهمة في ميدان جديد ومجتمع دراسة جديد، إذ لم تجدِ– على حد علم الباحثين – أي دراسة من هذا النوع في المملكة الأردنية الهاشمية، كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بإضافة معرفة جديدة في مجال الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وأثرها على دافعية الإنجاز.

– **الأهمية التطبيقية:** يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية فيما يتعلق بموضوع الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وأثرها على دافعية الإنجاز لدى الطلبة، ومن خلال الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها هذه الدراسة. ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في إعداد الدورات التدريبية ذات العلاقة بتحسين الممارسات الشخصية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة تحديد المصطلحات الآتية:

الممارسات الشخصية: السلوك الذي ينتهجه عضو هيئة التدريس في غرفته الصفية والذي يعتمد على مهاراته الشخصية وسلوكياته في توجيه الأداء الصفي والعملية التعليمية والتي تعد بحد ذاتها من أهم المدخلات في إنجاز الأهداف التعليمية والتربوية، كما يمثل الدافع القوي في تشكيل التغييرات المطلوبة في البيئة التعليمية (بواب، 2014).

دافعية الإنجاز: تحقيق الطالب كل ما يكلف به من واجبات ومسؤوليات على مستوى رفيع من التميز بالأداء، بحيث يحظى على اهتمام واقتناع معلمه، مما ينعكس عليه في مستوى أفضل من الناحية المادية والمعنوية ويسهل طريقه نحو التقدم والترقية في تحصيله الدراس وعلى المستوى الشخصي والأكاديمي (عثمان، 2010).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تجسدت حدود الدراسة ومحدداتها على النحو التالي:

- الحد المكاني: كلية العلوم التربوية / الجامعة الأردنية.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018.
- الحد البشري: طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

أمّا محددات الدراسة تتحدد بدرجة صدق الأداة المستخدمة في جميع البيانات وثباتها وبموضوعية إجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة، ودرجة تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس:

تعرف الممارسات الشخصية بأنها مجموعة من السلوكيات والاداءات الحركية، والمعرفية، والاجتماعية الخاضعة لمعايير الدقة في أدائها، والسرعة في تحقيقها، والتي تمكن عضو هيئة التدريس من التأقلم مع الظروف التدريسية المتغيرة، عن طريق سرعة البديهة والملاحظة المنظمة والذي يتم تطويره عن طريق البرامج التدريبية (السعايدة، 2015).

ويعرف عياصرة (2017) الممارسات الشخصية بأنها درجة قيام عضو هيئة التدريس في تسخير خبراته الشخصية ومهارته وإلقائها على العملية التعليمية المسؤول على أدائها، كما أنه ما يقع على عاتقه من الأنشطة والسلوكيات التي يقتنيها بمهامه التعليمي تعتبر كأسلوب للتدريس داخل قاعات التدريس أو خارجها.

بالإضافة إلى ذلك يعد السلوك الذي ينتهجه عضو هيئة التدريس في غرفته الصفية والذي يعتمد على ممارساته الشخصية وسلوكياته في توجيه الطلبة والعملية التعليمية بحد ذاتها من أهم المدخلات في إنجاز الأهداف والطموحات التعليمية، وبالتالي يمثل الدافع القوي في إحداث التغييرات المنشودة. والهدف من العملية التربوية هو تقديم المعارف والمعلومات الموجودة بالمقرر التدريسي، بالإضافة إلى الأساليب والسياسات التي يتبعها لتطوير كفاءة وفاعلية التدريس باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وبالتالي هذا يتطلب تواجد مميزات في شخصية عضو هيئة التدريس التي يعتمد عليها إخراج منتجات تعليمية عالية المستوى، وتحديد الآليات المتبعة في التدريس والعملية التعليمية في نقل المعلومة. (بواب، 2014).

كما يقصد بالممارسات الشخصية التي يتبعها عضو هيئة التدريس الآليات التعليمية الذاتية التي تستند إليها التغييرات والتطورات في الجوانب التربوية، والتنشئة الاجتماعية، من خلال مناهج تربوية تعمل على تقويم الفكر المنتج، وتحريك التفكير الإبداعي، والعمل على تهيئة الخيال الخصب وحل المشكلات بالطرق المناسبة. (الأسود، 2013).

أهمية الممارسات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس:

تعد الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس مهمة لكونها تعتمد عليها المخرجات التعليمية في طريقة تعاطيها وتعاملها، كما أنها تؤدي دوراً كبيراً في تنمية المجتمع ومؤسساته المختلفة من خلال رأس المال البشري المعد من قبل أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بالخبرة والفاعلية العالية، كما تعد أداة للتطوير والتجديد وتحديد مناحي القوة في شخصية الطالب بالتالي يعمل على تمتينها والانتفاع منها. وتمثل الممارسات الشخصية الدافع الأساسي للتميز بالأداء في مجالات متعددة. حيث تساهم في احداث النهضة في المجتمع من خلال توظيف مبادئ البحث العلمي والأنشطة العلمية والمجتمعية، كما أنها توضح القدرات والإمكانيات المتوافرة من الطلبة وتوظيفها لتحقيق الأهداف والإنجازات (منصوري، قريشي، 2016).

حيث يشكل عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، والدور الأساسي في الجامعة، إذ تتمحور أهميته في الأداء الذي يقوم به تجاه طلبته، كما يعتمد عليه في تنمية عقولهم، وتقويم كفاءاتهم البشرية وإخراجها للمجتمع بفاعلية كاملة لجميع التخصصات، فهو مسؤول عن إيصال المعلومة والمحافظة على نشرها بشكل سليم، كما يعد المسؤول على تحفيز وإثارة فكر الطالب، وتشجيع قدراته بهدف تطويرها وتحسينها، بالإضافة إلى الجانب الأخلاقي والاجتماعي ولفت انتباههم لهذا النطاق وذلك لتعويدهم على الاعتماد على الذات، فهو يعتبر القائد والموجه لكافة مجالات الحياة سواء كانت تعليمية، أخلاقية، اجتماعية وغيرها. (رزقان، 2013).

ويتم اعتماد العديد من الطرق لتقييم أعضاء هيئة التدريس وذلك لتشجيعهم وتحفيز النواحي الإيجابية في أداءه وكفاءته في البحث العلمي الذي يعد اللبنة الأساسية للعملية التدريسية، كما أنه يمكن المسؤولين من صنع القرار في الجامعات في التعرف على طبيعة الأستاذة وأساليب تدريسهم وقدراتهم في إنجاز أهداف الجامعة. لذلك تم انتهاج العديد من أساليب التقييم، كتقييم الطلبة والزملاء، والتقييم الذاتي وتقييم رئيس القسم (White, 2018).

دافعية الإنجاز لدى الطلبة:

تعتبر دافعية الإنجاز واحدة من العناصر الشخصية التي يكتسبها الطالب من ظروف البيئة المحيطة به والتي يتعامل معها بشكل يومي، كما تعد المحور الأهم في مثابرة الطالب نحو إيجاد ذاته وتحقيقها، حيث يضفي لدى الإنسان الشعور بتحقيق الذات عن طريق ما يكمله من أهداف، تطلعاته نحو طبيعة حياة أحسن ومستوى أفضل للطبيعة الإنسانية. (الأحمد، 2017).

كما تعرف دافعية الإنجاز المسؤولية المطلوبة من الطلبة تتصف بنوع من التميز، والتفوق الذي يكرسه التصميم على النجاح. بالإضافة إلى أنه السعي في تحقيق الأداء الجيد، وتحقيق الأهداف ولهذا فهو يهذب ويشجع السلوك الذاتي لدى الطالب لذلك يعد أحد العناصر الأساسية والضرورية لإنجاح العملية التعليمية. كما أنه إثبات تحمل المسؤولية والوقوف في وجه المشكلات والعقبات التي تقابله وتقدير معاني الزمن والتخطيط للمستقبل (كياس، 2017).

ويقصد بدافعية الإنجاز أيضًا بأنها تحقيق الطالب كل ما يكلف من واجبات ومسؤوليات على مستوى رفيع من التميز بالأداء، بالتالي يحظى على اهتمام واقتناع مرؤوسيه بالأداء المعطى له، مما ينعكس عليه من الناحية المادية والمعنوية ويسهل طريقه نحو التقدم والترقية على الصعيدين الشخصي والأكاديمي. (عثمان، 2010)

أهمية دافعية الإنجاز:

تعد الدافعية نحو تحقيق الإنجاز من أهم المحفزات في الجوانب الإنسانية، فقد اتسمت في السنوات الأخيرة بأنها واحدة من أهم مميزات البحث العلمي، كما يمكن وصفها بأنها أحد مقومات الفكر السيكولوجي لذلك تعد دافعية الإنجاز من أكثر الأشياء التي تؤثر في الإنسان وخاصة في مسلكياته التي يكتسبها من المجتمع، فالحافز الذي يعمل على النهوض بالمجتمعات وتطويرها ليس ما تتمتع به من مقدرات وثروات طبيعية فحسب، إنما ما تملكه من موارد بشرية لها الرغبة والدافعية تجاه الإنجاز (سالم، وقمبيل، والخليفة، 2012).

وتكمن أهمية الدافعية نحو تحقيق الإنجاز بأنها أحد روافد الدوافع النفسية في العديد من مجالات الحياة، والذي يشكل الرغبة الذاتية المرتبطة بالقوى والحاجات الداخلية لدى الطلبة، والمتضمنة في رغبتهم وإصرارهم نحو الإبداع والتميز. إذ يتمثل ذلك تلقائيًا لأن النفس البشرية تميل إلى الأنشطة غير الروتينية والتي تتميز بلون من المنافسة والتحدي الذين لهم دور كبير في إثبات شخصية الفرد والشعور بالرضا تجاه ذاته ونفسه بصرف النظر عن أي مقابل سوف يعطى لهم (عثمان، 2010).

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

يوجد الكثير من العوامل التي تتحكم بدافعية تحقيق الإنجاز لدى الطلبة اتجاه المهمات التي يؤدونها، والتي يسعون للوصول إليها، حيث أن من أهم هذه العوامل التحدي البيئي، ويقصد بذلك أن تقييم دافعية الإنجاز تأتي بناء على نوع التحدي الموجود بين الطلبة لتحفيزهم على الإنجاز، كما أنه تبرز دافعيتهم ذات المستوى العالي تجاه الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير المرغوب بها، إذ يقومون بإنجاز المطلوب منهم حتى يتخلصوا من المعاملة السيئة، لذلك إذا كانت الدافعية مرتفعة يكون الإنجاز سريع، أما اذا كان الدافع الموجود منخفض فإن الاستجابة لتحقيق المهام أو المسؤولية تكون أقل، وبناء على ما سبق فإن قوة التحدي تحدد درجة الاستجابة لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تعد المبادئ الدينية للوالدين أثر كبير في استجابة الطلبة، حيث أن قيم الوالدين والمبادئ التي يتبعوها في حياتهم تؤثر بدرجة كبيرة بتربية الطالب وتنشئته، لذلك أي قيم أو مبادئ دينية يتم تطبيقها من قبل الوالدين تلعب دور غير مباشر على مستوى ومدى دافعية الإنجاز لدى الطلبة (الساكر، 2015).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى كل من **أبو عميرة والسعودي (2011)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر القيم الشخصية والتنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة وأثرها على الطلبة. حيث أجريت هذه الدراسة في الأردن، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وجمع بياناتها، حيث تكونت عينة الدراسة من (576) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائياً، كما تطرق الباحث لاستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التحليلية مثل معامل الارتباط بيرسون، المتدرج وتحليل التباين المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي للقيم والممارسات الشخصية والتنظيمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية على الطلبة. كما أن هناك وجود فروق دالة إحصائيا للقيم والممارسات الشخصية والتنظيمية على الطلبة يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

أجرى كل من **سالم، قمبيل، الخليفة (2012)** دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة الموجودة بين الدافعية للإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. أجريت هذه الدراسة في السودان، وكان المنهج المستخدم في هذا البحث الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة موزعين بين (101) من الذكور، و(134) من الإناث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس موضع الضبط، ومقياس مستوى الطموح. وأظهرت الدراسة إلى أنه هناك علاقة عكسية ذو دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، وعلاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز ومستوى موضح الضبط على التحصيل الدراسي.

أجرت **أبو مصطفى (2016)** دراسة هدفت إلى تحليل أثر المناخ الجامعي وأبعاده وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية. أجريت هذه الدراسة في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (300) طالبة من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، تم توزيعهم بين (150) طالبة من جامعة الأزهر، و(150) طالبة من الجامعة الإسلامية. وقامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، واختبار التباين الثنائي، واختبار ألفا كرونباخ. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقات دالة إحصائياً بين أثر المناخ الجامعي ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طالبات كل من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، كما أنه هناك فروق دالة إحصائيا بين كل من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وكانت الفروق لصالح طالبات الجامعة الإسلامية على معيار قياس المناخ الجامعي.

أجرى **الزيودي (2016)** دراسة هدفت التحقيق في درجة ممارسات التسلط الأكاديمي والممارسات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجامعة. أجريت هذه الدراسة في السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (400) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحث أداتين للدراسة كانت الأولى تتكون من (25) فقرة، بينما الثانية تكونت من (18) فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الممارسات الشخصية والتسلط الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً وفقا للممارسات التالية: كالتقويم وصل إلى (3.70)، والعلاقات الإنسانية (3.30)، السمات الشخصية(3.06)، وأساليب التدريس (3.02). كما أظهرت النتائج أيضا أن الطالبات يتعرضن إلى هذه الممارسات أكثر من الطلبة، وأن الطلبة الكليات الإنسانية يتأثرون بدرجة هذه الممارسات أقل من الكليات العلمية، فبالتالي هناك علاقة ارتباطية بين ممارسات أعضاء هيئة التدريس واتجاهات الطلبة نحو الجامعة.

كما أجرى **أبو سردانة (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر القيم درجة فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن. حيث أجريت هذه الدراسة في الأردن، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وجمع بياناتها، حيث تكونت عينة الدراسة من (144) مديراً ومشرفاً تربوياً تم اختيارهم بالعينة الطبقية، كما تطرق الباحث لاستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التحليلية مثل معامل الارتباط بيرسون، المتدرج وتحليل التباين المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لبرنامج التطوير المهني في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين. كما أن هناك وجود فروق دالة إحصائيا لمحاور برنامج التكوير المهني يعزى لمتغير المركز الوظيفي.

الدراسات الأجنبية:

قام كل من **آتز ويلماز (Ateş and Yilmaz, 2018)** هدفت الدراسة فحص مستويات دافعية العمل لمعلمي المدارس الابتدائية العاملين في مؤسسات التعليم الابتدائي في مقاطعة إسطنبول. وقد استخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (371) معلماً ومديراً، طبق عليهم "مقياس تحفيز العمل" كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها معلمو المدارس الابتدائية من مقياس دافعية العمل كان منخفضاً. وأوصت الدراسة بضرورة مكافأة المعلمين الذين يشاركون في الدراسات العلمية وعرض عروض مختلفة.

أجرى **ساكر (Cakır, 2015)** دراسة هدفت التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تحسين قدرات المتعلمين من طلبة الجامعات. أجريت هذه الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (322) من طلبة الجامعة، تتراوح أعمارهم بين 17–25 سنة. وتم استخدام أساليب إحصائية مثل تحليل الانحدار المتعدد، حيث مثلت أدوار أعضاء

هيئة التدريس أكثر تباين في المعنى، والتأثير والكفاءة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى انه الأساليب التي يتبعها المعلمين تؤثر في تمكين الطلبة بشكل إيجابي، وأن الممارسات الإيجابية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس تساهم في تشجيع الطلبة على مواصلة جهودهم الدراسة دون كلل أو ملل.

أجرى كل من **منافي، محمدي، حجازي (Manafi, Mohammadi, Hamid & Hejazi, 2015)** دراسة هدفت التحقيق في العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الطلبة. أجريت هذه الدراسة في إيران، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اللجوء إلى طريقة جمع البيانات وأخذها عشوائياً، حيث تكونت عينة الدراسة من (712) طالبا من طلبة كلية الزراعة في جامعة طهران. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل كالجهد، والمثابرة، والتخصص والقدرات، والوضوح تؤثر في دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأن نتائج تقدير الذات لدى الطلبة كان بالمستوى المتوسط.

أجرى **سراني (Sarangi, 2015)** دراسة هدفت التعرف إلى تأثير دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية على التحصيل الدراسي في المجتمعات القبلية وغير القبلية فيما يتعلق بجنسهم ولغتهم. أجريت هذه الدراسة بالهند، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب في الصف التاسع من مدارس حكومية في الهند. كما تم استخدام الاختبار التائي وفعالية الترابط (r) لتعرف على الفرق والعلاقة بين التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه هناك فرق بين الطلبة في المناطق القروية والطلبة في المدارس الثانوية، بينما الطلبة في المناطق الحضرية أظهرت أن دافعية الإنجاز لديها كبيرة أكثر من الطلبة في الريف. وفي ضوء ذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة القبليين والريفيين الذكور، لكن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طالبات المناطق الحضرية غير قبلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بالممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ودافعية الإنجاز، إذ تناولت جوانب تحليلية مختلفة وأهداف ومعالجات إحصائية وأساليب اختيار العينات وأدوات جمع البيانات التي استخدمت في كل دراسة من هذه الدراسات والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها. وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في اختيار أداة جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة. وتتميز الدراسة الحالية عما سبق من دراسات أنها بحثت في الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، وهذا يعزز من أهمية الدراسة الحالية، كونها من الدراسات الأولى – على حد علم الباحثين – التي تناولت هذا الموضوع.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة التي تمّ استخدامها وإجراءات الصدق والثبات للأداة.

منهج الدراسة:

بما أن الدراسة قامت بالكشف عن معرفة الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (3166) طالبًا وطالبة. تم أخذ عينة بالطريقة العشوائية لتمثيل مجتمع العينة، حيث تم توزيع (341) استبانة على الطلبة، تم استردادهم جميعاً، ليبلغ عدد العينة (341) طالبًا وطالبة وذلك وفقا لجدول (BARTLET) وفيما يلي وصف لعينة الدراسة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	**148**	**%43.4**
	أنثى	**193**	**%56.6**
	الدرجة الكلية	**341**	**%100**
المعدل	ممتاز	**81**	**%23.8**
	جيد جداً	**115**	**%33.7**
	جيد	**91**	**%26.7**
	مقبول	**54**	**%15.8**
	الدرجة الكلية	**341**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	**169**	**%49.6**
	دبلوم عالي	**40**	**%11.7**
	ماجستير	**76**	**%22.3**
	دكتوراه	**56**	**%16.4**
	الدرجة الكلية	**341**	**%100**

يتضح من الجدول (1) أنه بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (43.4 %) في حين بلغت نسبة الإناث (56.6 %) من عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول (1) أنه بلغت نسبة من معدلهم (ممتاز) من عينة الدراسة (23.8 %) في حين بلغت نسبة من معدلهم (جيد جدًا) من عينة الدراسة (33.7 %)، وبلغت نسبة من معدلهم (جيد) من عينة الدراسة (26.7 %)، كما بلغت نسبة من معدلهم (مقبول) من عينة الدراسة (15.8 %). ويتضح من الجدول أنه بلغت نسبة من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) من عينة الدراسة (49.6 %) في حين بلغت نسبة من مؤهلهم العلمي (دبلوم عالي) من عينة الدراسة (11.7 %)، وبلغت نسبة من مؤهلهم العلمي (ماجستير) من عينة الدراسة (22.3 %)، كما بلغت نسبة من مؤهلهم العلمي (دكتوراه) من عينة الدراسة (16.4 %).

وعند تفحص النتائج المشار إليها في الجدول (1) بخصوص الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، يمكن الاستنتاج بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإستبانة، ومن ثم الاعتماد على إجاباتهم أساسًا لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة.

مصادر جمع البيانات:

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية والهادفة إلى قياس الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، اعتمد الباحثون على مصدرين لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

1-**المصادر الثانوية:** وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري مثل:

- المراجع والمصادر المتعلقة بالممارسات الشخصية ودافعية الإنجاز.
- الوثائق المتعلقة بالبيانات والمعلومات التي تخص الدراسة.
- المجلات والمؤلفات العربية والأجنبية المحكمة لتغطية الجانب النظري.
- المعلومات المتوافرة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

2-**المصادر الأولية:** وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال:

- **الاستبانة كأداة قياس.**

أداة الدراسة:

بهدف تحقيق هدف الدراسة، تم بناء استبانة لقياس الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الأساسية (الديمغرافية) للعينة، ممثلة في (الجنس، المعدل، المؤهل العلمي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من محورين هما:

المحور الأول وهو **الممارسات الشخصية**، ويشمل على (10) فقرات (1-10).

المحور الثاني وهو **دافعية الإنجاز**، ويشمل على (10) فقرات (11-20).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، أوافق الى حد ما (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

5-3/1=3/4=1.33 طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

من (1- 2.33) منخفض.

من (2.34-3.67) متوسط.

من (3.68-5) مرتفع.

وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

- مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1-2.33).
- مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.34-3.67)
- مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68-5).

صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقق من صدق الأداة بواسطة الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الإستبانة)، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة من أساتذة الجامعات الأردنية في كلية العلوم التربوية، وبلغ عددهم (12) محكمًا. واعتمد الباحثون

نسبة اتفاق (80 %) بين المحكمين. وقد أخذ بآراء وتعليقات المحكمين حيث أضيفت بعض الفقرات وحذفت البعض الأخر وعدل البعض الثالث، وبذلك تكون الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الأداة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار:

لجأ الباحثون إلى قياس مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها افراد الدراسة بعد مدة زمنية باستخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار (Test– Retest)، وشملت عينة إعادة تطبيق الاختبار(20) فردًا من أفراد عينة الدراسة، وهم العينة الاستطلاعية. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وأظهرت النتائج القيم الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (2) :قيم معامل ارتباط بيرسون

المقياس	معامل ارتباط بيرسون
الممارسات الشخصية	0.896
دافعية الإنجاز	0.949

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن معايير الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها.

ثبات أداة الدّراسة:

لاستخراج معامل الثبات تمّ إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تمّ تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات. فقد بلغت في متوسطها (0.95) للأداة ككل، وهي نسبة مقبولة لأغراض إجراء الدراسة. والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): معاملات ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا
1	**الممارسات الشخصية**	0.93
2	**دافعية الإنجاز**	0.90
	الدرجة الكلية	0.95

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (3) بامتياز الأداة بمعامل ثبات مرتفع وقدرة الأداة بصورة عامة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.93) فيما يلاحظ أن أدني قيمة للثبات كانت (0.90). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعتبر قيم معامل الثبات (Alpha 0.60 <) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على الدراسة (مراد وسليمان، 2002).

أدوات التحليل:

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فإن الباحث استخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

- **اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies):** وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.
- **الإحصاء الوصفي:** الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.
- **تحليل الإنحدار البسيط (Simple Regression):** لاختبار أثر كل متغير مستقل في المتغير التابع.
- **اختبار (t-Test):** للمقارنة الثنائية في اختبار اسئلة الدراسة للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها وإيجاد الفروق التي تعزى للمتغيرات الثنائية.
- **اختبار (ANOVA):** تستخدم لاختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- **اختبار شيفيه (Scheffé's)** لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة بعد معالجتها إحصائيًا وفقًا لأسئلتها على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاهمية
1	يحترم عضو هيئة التدريس إجابات الطلبة مهما كانت بسيطة وغير دقيقة.	3.95	0.98	1	مرتفعة
10	يتفاعل عضو هيئة التدريس مع طلبته حتى خارج القاعة الصفية.	3.94	0.87	2	مرتفعة
6	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية لدى الطلبة.	3.93	1.01	3	مرتفعة
3	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على التفكير العلمي.	3.69	0.93	4	مرتفعة
2	يثير عضو هيئة التدريس حب الاستطلاع عند الطلبة من خلال طرح الأسئلة المختلفة.	3.68	0.89	5	مرتفعة

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

5	يمارس عضو هيئة التدريس الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريسه.	3.59	1	6	متوسطة
4	يظهر عضو هيئة التدريس الحماس للتعليم داخل القاعة الصفية؛ لبعث الحماس في نفوس طلبته.	3.54	0.96	7	متوسطة
7	يمتلك عضو هيئة التدريس الطلاقة اللفظية، التي تمكنه من إقناع الطلبة بالمعلومات الجديدة	3.53	1.03	8	متوسطة
9	يحرص عضو هيئة التدريس على اعتدال الرأي بدون إفراط أو تفريط في تعامله مع الطلبة.	3.43	0.91	9	متوسطة
8	يمتلك عضو هيئة التدريس الديمقراطية في تعامله مع طلبته؛ من خلال مشاركتهم في شرح الدروس.	3.37	1.08	10	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.66**	**0.77**	**متوسطة**	

يلاحظ من الجدول (4) أن أهمية محور الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.66) بانحراف معياري (0.77)، وجاءت جميع فقرات هذا المحور في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.95– 3.37)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على" يحترم عضو هيئة التدريس إجابات الطلبة مهما كانت بسيطة وغير دقيقة "، بمتوسط حسابي (3.95) بانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على" يمتلك عضو هيئة التدريس الديمقراطية في تعامله مع طلبته؛ من خلال مشاركتهم في شرح الدروس " بمتوسط حسابي (3.37) بانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة ويعود ذلك إلى أن السلوك الإيجابي وطريقة معاملة أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة بشكل جيد تدفع الطلبة إلى تقديره وإيجاد بيئة تدريسية مريحة بحيث تشجعهم على بذل جهود إضافية لتحقيق تحصيل عالي ومعدل تراكمي مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أبو عميرة والسعودي (2011)** فقد أظهرت أن هناك أثر إيجابي للقيم والممارسات الشخصية والتنظيمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في الأردن على الطلبة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاهمية
11	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.	3.94	0.8	1	مرتفعة
13	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	3.9	0.74	2	مرتفعة

15	أرفض التراجع عن أداء الواجبات إذا ما واجهتني أي صعوبات.	3.66	0.79	3	متوسطة
18	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	3.63	0.87	4	متوسطة
20	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من الوقت.	3.6	0.98	5	متوسطة
12	أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلى تحصيل دراسي عالي.	3.47	0.87	6	متوسطة
14	أحب أداء الواجبات التي تتسم بالتحدي.	3.47	0.78	7	متوسطة
17	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما.	3.44	1	8	متوسطة
19	أحاول دائماً الاطلاع على مراجع خارجية جديدة تثري معرفتي.	3.36	1.02	9	متوسطة
16	أضع جدول زمني للواجبات التي يجب أن أقوم بها خلال اليوم.	3.12	1.08	10	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.56**	**0.66**	**متوسطة**	

يلاحظ من الجدول (5) أن أهمية محور دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.56) بانحراف معياري (0.66)، وجاءت جميع فقرات هذا المحور في الدرجة المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.94– 3.12)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على" أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه "، بمتوسط حسابي (3.94) بانحراف معياري (0.80) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (16) التي تنص على" أضع جدول زمني للواجبات التي يجب أن أقوم بها خلال اليوم " بمتوسط حسابي (3.12) بانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى أن البيئة الدراسية الصحية والمريحة، والدافع لتحقيق تحصيل عالي في المعدل التراكمي يشجعهم على تحدي الصعاب من أجل الوصول إلى مرادهم، والعمل على مواجهة المشكلات بكل عزم وإرادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو مصطفى (2016) فقد أظهرت أن هناك علاقات دالة إحصائياً بين أثر المناخ الجامعي ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طالبات كل من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple –Regression) للتحقق من تأثير الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز عند الطلبة، وكما هو موضح بالجدول (6).

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز عند الطلبة

المتغير التابع	R الارتباط	R^2 معامل	F	درجات الحرية	معاملات الانحدار			
					المتغير المستقل	B	T	Sig

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

		التحديد					
دافعية الإنجاز	0.853	0.727	902.106	1	الممارسات الشخصية	0.734	30.035	0.000
				339				
				340				

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز عند طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد R (.853)، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ودافعية الإنجاز عند الطلبة، أما معامل التحديد R^2 ففسر ما نسبته (.727) من التباين في المتغير التابع، أي أن قيمة (72.7%) من التغيرات في دافعية الإنجاز ناتجة عن التغير في الممارسات الشخصية. ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والبالغة (902.106) وبمستوى دلالة (0.00) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويعود ذلك إلى أن طريقة تعامل عضو هيئة التدريس مع طلابه بطريقة إيجابية ومحببة يشجعهم على تحدي المشكلات التي تواجههم فتنمي لديهم دافعية الإنجاز، وتمكنهم من تطوير تحصيلهم الدراسي، والوصول إلى غاياتهم المنشودة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس، والمعدل، والمؤهل العلمي؟

- **الجنس:**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة (T) لمتوسط **استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، حسب الجنس (ذكر، أنثى)، إذ تم استخراج قيمة (T) لمتوسط الفئتين وهما فئة الذكور، وفئة الإناث وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الممارسات الشخصية	ذكر	3.68	.381	.703
	انثى	3.65		
دافعية الإنجاز	ذكر	3.55	.339	.734
	انثى	3.57		

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور، وفئة الإناث في جميع مجالات الدراسة فقد كانت اعلى من (0.05)، وهي غير

دالة إحصائيا ويعزى ذلك إلى أن التعامل الإيجابي مع الطلبة سواءً كانوا إناثاً أم ذكوراً يساهم في دفعهم إلى دراسة بجد أكبر ويعزز لديهم دافعيتهم للإنجاز.

- **المعدل:**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول (8) يوضح النتائج:

جدول (8): تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعًا للمعدل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الممارسات الشخصية	بين المجموعات	8.704	3	2.901	5.086	.002
	داخل المجموعات	192.245	337	.570		
	المجموع	200.949	340			
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	4.637	3	1.546	3.606	.014
	داخل المجموعات	144.446	337	.429		
	المجموع	149.083	340			

يشير جدول (8) أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا للمعدل؛ إذ كانت الفروق أقل من (0.05) وهي دالة إحصائيا ويعزى ذلك إلى أن الممارسات الفردية الحسنة مع الطلبة تنمي لديهم الحس بالمسؤولية وتجعلهم يثابرون بشكل إضافي لتحقيق معدل مرتفع. ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" في دراسة استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعًا للمعدل

المحور	المعدل	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
الممارسات الشخصية	ممتاز	3.72				
	جيد جداً	3.82	.10619			
	جيد	3.60	.12058	.22677		
	مقبول	3.36	.36173	.46792*	.24115	
دافعية الإنجاز	ممتاز	3.49				
	جيد جداً	3.71	.21509			
	جيد	3.54	.16126	.16126*		
	مقبول	3.38	.32744*	.16618	.16618	

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

يظهر الجدول (9) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام التي تحوي على (*) إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة تبعا للمعدل التراكمي، ولمعرفة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها الحسابي أعلى وهنا كانت الفروق لصالح فئة (جيد جدا) في المجالين ويعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي المعدل يطمحون إلى التعرف على كل ما هو جديد وتحديد وقياس المشاكل التي تعترض طريقهم ووضع حلول جديدة لتغلب عليها.

- **المؤهل العلمي:**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول (10) يوضح النتائج:

جدول (10): تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعًا للمؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الممارسات الشخصية	بين المجموعات	1.365	3	.455	.768	.513
	داخل المجموعات	199.585	337	.592		
	المجموع	200.949	340			
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	.465	3	.155	.351	.788
	داخل المجموعات	148.618	337	.441		
	المجموع	149.083	340			

يشير جدول (10) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعًا للمؤهل العلمي؛ إذ كانت الفروق أعلى من (0.05) في جميع المحاور وهي غير دالة إحصائيًا، ويعود ذلك إلى أن الطلبة جميعهم على اختلاف مؤهلهم العلمي يتأثرون بالممارسات الإيجابية التي يمارسها عضو هيئة التدريس في غرفة الصف، والذي ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي ويزيد من دافعيتهم للإنجاز.

الاستنتاجات:

تعد الممارسات الشخصية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس الورقة الناجحة، والعامل المؤثر في إيجاد دافعية إنجاز لدى الطلبة، لما لهذه الممارسات من دور في دفع الطلبة إلى بذل جهود إضافية لتطوير بنيتهم المعرفية، والتعرف على كل ما هو جديد، وتحدي المصاعب للوصول إلى الغايات المنشودة في العملية التعليمية التعلمية، وقد بينت النتائج الآتي:

1. أن أهمية محور الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة.
2. أن أهمية محور دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة.

3. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس على دافعية الإنجاز عند طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.
4. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور، وفئة الإناث في جميع مجالات الدراسة.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعًا للمعدل لصالح معدل جيد جداً.
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة في أثر الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعًا للمؤهل العلمي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء الهيئات التدريسية لتحسين مهاراتهم وممارساتهم الشخصية.
2. ضرورة رفع الروح المعنوية عند الطلبة لرفع تحصيلهم الدراسي من خلال تصميم برامج تدريبية لتدريبهم على التفكير العلمي وطرق حل المشكلات.
3. ضرورة توفير نطاق تعليمي تعلمي محفز، يتيح للطلبة من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية وتبادل الأفكار التشاركية مع هيئة التدريس بكل استقلالية.

المصادر والمراجع

أبو سردانة، عماد (2017). فاعلية برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تحسين الممارسات الصفية للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو عميرة، عريب، السعودي، موسى (2011). أثر القيم الشخصية والتنظيمية في تحسين الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة. **مجلة العلوم التربوية**، 38(1)، 45-75.

أبو مصطفى، مريم (2016). **المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية: دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

الأحمد، أمل (2017). العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 15(2)، 14-53

الأسود، الزهرة (2013). الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته: دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (12)، 131-141.

بواب، رضوان (2014). **الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.

رزقان، ليلى(2013). **اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 2-1 نموذجا**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف2، الجزائر.

الزيودي، ماجد (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطيبة للتسلط الأكاديمي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجامعة. **مجلة العلوم التربوية**، 43(3)، 1813-1827.

الساكر، رشيدة (2015). **دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

سالم، هبة، قمبيل، كبشور، الخليفة، عمر (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسة التعليم العالي بالسودان. **المجلة العربية لتطوير التفوق**،3(4)، 81-96.

السعايدة، جلال (2015). **مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عثمان، مريم (2010). **الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأخوة منتوري-قسنطينة-، الجزائر.

عياصرة، عطاف (2017). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات. **المجلة الدولية لدراسات التربوية والنفسية**، 2(3)، 413-429.

كياس، محمد (2017). **دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

منصوري، كمال، قريشي، محمد (2016). تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. **مجلة البحوث الاقتصادية والمالية**، (6)، 345-372.

Imani, M. P., & Subramanian, S. (2018). Achievement Motivation and Academic Achievement of Higher Secondary Students Locality Wise Analysis. **Paripex-Indian Journal of Research**, 6(8).

Ateş, H. and Yilmaz, P. (2018). Investigation of the Work Motivation Levels of Primary School Teachers. **Journal of Education and Training Studies**, 6(3), 184-196.

Bullough, R. V. (2011). Ethical and moral matters in teaching and teacher education. **Teaching and Teacher Education,** 27(1), 21-28.

Cakır, S. G. (2015). Authoritative Approach and Student Empowerment Among University Students. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 186, 151-154.

Gluchmanova, M. (2015). The Importance of Ethics in the Teaching Profession. **Procedia-Social and Behavioral Sciences,** *176*, 509-513.

Manafi, D., Mohammadi, M., Hamid, S., & Hejazi, S. Y. (2015). Factor Analysis of Student's Achievement Motivation Variables (Case Study: Agricultural Ms. C Student in Tehran

University). **International Journal of Advanced Biological and Biomedical Research**, 3(2), 134-138

Sarangi, C. (2015). Achievement Motivation of the High School Students: A Case Study among Different Communities of Goalpara District of Assam. **Journal of Education and Practice**, 6(19), 140-144.

White, A. (2018). Understanding the University and Faculty Investment in Implementing High-Impact Educational Practices**. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 18(2), 118-135.